العدد ١١٩

السنة الثالثة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

# أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الحسد

قال على رضى الله عنه : لا راحة لحسود ، ولا اخا لملول ، ولا محب لسيء الخلق .

وقال الحسن : ما رأيت ظالماً اشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وحزن لازم وغم لاينفد .

وقال معاوية : كل الناس أقدر ان ارضيهم الا حاسد نعمة فانه لا يرضيه الا زوالها.

وقال عبدالله بن مسعود : لا تعادوا نعم الله قيل له ومن يعادى نعم الله ? قال الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله .

وقال سليمان التيمي : الحسد يضعف اليقين ، ويسهر العين ، ويكثر الهم

وقال بعض الحكماء : ما أمحق للايمان ولا أهتك للستر من الحسد ، وذلك ان الحاسد معاند لحكم الله باغ على عباده ، عات على ربه يعتد نعم الله نقما ، ومزيده غيرا ، وعدل قضائه حيفا . للناس حال وله حال

يوم الجمعة ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٧

## ( الاخلاق والواجبات )

### ( الى النشء الحجازي الكريم )

يقول علماء التربية والاجتماع ، إن التربية ثلاثة أنواع ، تربية الجسم ، تربية العقل ، تربية الخلق ، وقد اتفقوا على ان تربية الخلق هى الغرض الأسمى والغاية المثلى من فن التربية .

إن الامة اذا عنيت بتهذيب اخلاقها ، واضافت اليها التربيتين الجسمية والعقلية ، استطاعت أن تقوم بواجباتها نحو نفسها وأن تخدم سائر الامم الاخرى ولنضرب لك مثلا لذلك الامة العربية فى عصورها الذهبية فقد قال عنها الحكيم المؤرخ الافرنسى ( غوستاف لوبون ) ما وجد التاريخ فاتحاً ارحم ولا اعدل من العرب : أى لأن اخلاقهم الاسلامية تأمرهم بالعدل بين جميع من يظلهم سلطان الاسلام ، والاحسان الى الجميع .

والامة اذا تجردت عن الاخلاق هبطت انسانيتها الى الدركات السفلى ، بل كانت جائحة عظمى ، وطامة كبرى على نفسها وعلى المجتمع الانساني ، تهد من اركانه ، وتنقض من عمرانه ، مهما ارتقت جسما وعقلا .

اذا كانت المدنية الحديثة — التى غرت كثيراً من شباننا بزخارفها — سخرت من الاوهام والاهواء ( كما يقولون ) وسبحت بطياراتها فى اجواز الفضاء ، وغاصت بغواصاتها فى قعور البحور ، واتت من ضروب الابداع والاختراع بما يقضى بالعجب العجاب ، ويكون آية لأولى الالباب ، — فانها هى التى سفكت بأطماعها دماء ملايين البشر في اقطار الارض وأهلكت بحروبها الحرث و النسل ، وشلت الايدى العاملة فى الصناعة والزراعة والتجارة وسطت على الأمم المستضعفة فاذاقتهم أنواع العذاب ، واستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

ذلك بان هذه المدنية قد عريت من لباس الحق والعدل والاخلاق ، كما قال الحكيم الاجتماعى الانكليزى هربرت سبنسر : محي الحق من عقول أهل أوربة واستحوذت عليها الافكار المادية فذهبت بالفضيلة ، وأمير الشعر فى هذا العصر يقول :

وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا !

ما أحوجنا نحن معشر العرب المسلمين اليوم الى تربية جسمية عقلية تتكون مع تربيتنا الخلقية ، لنستعيد بها عهد السلف الصالح ، ومحلنا الممتاز بين الامم اجمع . إن تربيتنا الخلقية لا تزال بحمد الله تعالى على اتصال وشبه بتربية اجدادنا العرب ، ولنا الآن أن نباهى ارق الممالك والامم بأنا نعيش فى هذه الجزيرة العربية بهناء ورخاء وامن عام شامل للانفس والاموال والاعراض لا نكاد نجد له نظيراً فى ارق الأمم مدنية وعمرانا ، ولا شك ان ذلك ثمرة التربية الاخلاقية التي أرشدنا اليها القرآن ، و بينتها لنا سنة الرسول عليه وآله الصلاة والسلام .

أمامنا الآن كتاب ( الأخلاق والواجبات ) الذى الفه العالم الاسلامي الكبير ، والكاتب الاجتماعى الشهير ، الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربى ، احد اعضاء المجمع العلمى العربي بدمشق الشام ، وهو من أفضل الامثلة للاخلاق الاسلامية الراقية ، والتربية العربية العالية ، قد اشتمل على مباحث نافعة فى القرآن والحديث ، وتمهيد مفيد فى مكانة الاخلاق ، ثم تكلم على الواجبات فقسمها الى اربعة اقسام : الواجبات الشخصية ، الواجبات العائلية ، الواجبات الاجتماعية ، الواجبات المدنية ، وفى كل منها مباحث حيوية أخلاقية ، قد فسرت فيها آيات كريمة ، واحاديث شريفة ، بقلم الاستاذ ( المغربى ) البليغ ، واسلوبه الشيق الجذاب ، وقد ختم الكتاب بايراد طائفة من الآيات والاحاديث للاستظهار ، وهي « تتضمن الوانا مختلفة من الاخلاق والواجبات ، ينتفع الطلاب بما وعته من ضروب الحكمة ، واساليب البلاغة » كما قال المؤلف .

وانى مورد شذرتين من هذا السفر النفيس ليتعرف بهما القراء الكرام قيمته ، وليرى مثل الاخ صاحب ( خواطر مصرحة ) — التى علق عليها الى الآن بامضاء ( قارئ ) كاتب فاضل بسبع مقالات انتقادية نشرها فى ( أم القرى ) الغراء ، — قلت ليرى كيف أن الحكمة تتنزل على عقول الشيوخ ( ذوى اللحى والعمائم ) وافهامهم ، وكيف أن البلاغة تتفجر من ينابيع السنتهم وأقلامهم .

( قال ) امتع المولى به تحت عنوان ( الامل واليأس ) ( ص ٧٣ ) :

علمت مما ذكرناه في بحث ( الصبر والشجاعة ) مالهما من الفضل والمزية والاثر البين في حياة البشر ونجاح مساعيهم أفراداً ومجتمعين . وقد بقى أن نعلم أن الصبر و الشجاعة والثبات في الأعمال لا يحييها في نفس المرء الا « الأمل » ولا يميتها إلا « اليأس » . كن آملاً تكن شجاعاً صبوراً ثابتاً ، وكن يائساً فأنت جبان جزوع مضطرب . « الامل » قبس من نور يمشي امامك في مسارب الحياة ، أما « اليأس » فسدفة من حلك الظلام تتكاثف أمام عينيك فتعمي عليك السبل وتسد فى وجهك أبواب النجاح . الامل روح العمل ، وكل عمل لا يتخلله أمل كان كالجسد الذى ليس فيه روح ، فسرعان ما ينحل ويدركه الفساد . فكيف لا يكون الامل اذاً من أكبر الفضائل النفسية ، واعظم الواجبات الشخصية ؟ وان من طالب من نفسه الجلد والثبات فى العظائم وحين اشتداد الأهوال والمصائب وهو يائس قانط كان كمن يزاول عملا بيد مشلولة أو يرفع ثقلا بعتلة ( مخل ) غير مستندة على نقطة ارتكاز .

ومن ثم شدد القرآن الحكيم فى النهي عن ( اليأس ) وجعله من سمات الجاحدين فقال تعالى « ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون »

وقال فى بحث ( الرحمة والشفقة ) تحت قوله تعالى « انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين » ( ص ١٤١ ) :

لم يذمه على عدم اطعام المسكين بل على كونه لا يحض غيره من الاغنياء على اطعامهم . ومد يد الاسعاف اليهم . وفى هذا النص دلالة على إنه يجب على أبناء الوطن أن يتداعوا الى العناية بفقرائهم ، وتدارك الاسباب التى تخفف البؤس عنهم ، من مثل تأسيس ملاجئ لعجزتهم ، ومستشفيات لمرضاهم ، و كتاتيب لاطفالهم ، وتخصيص الطعام بالذكر اتفاقى كما هو ، والا فان الشرع يحض على ايصال الخير اليهم بمختلف الوسائل ، وان حض ابناء الوطن بعضهم بعضاً على ما ذكرنا من ضروب العناية بالفقراء والمساكين — قد يستلزم انقطاع افراد منهم لهذا العمل وتوفرهم عليه ، ومن هنا تنشأ ( الجمعيات الخيرية ) و ( جمعيات البر والاحسان ) و ( جمعيات التعاون ) . ومن اكبر ما يساعد على تأليف هذه الجمعيات بين الاقوام المسلمين وجوب الزكاة عليهم فاذا اخرجت كما انزلت كانت منها رؤوس أموال طائلة تدر ملاجئ ومستشفيات و كتاتيب ومعامل خاصة بالفقراء وأولادهم ، واذا اضفنا الى اموال الزكاة اموال الاوقاف وارتفاع عقاراتها ( هو ريعها ودخلها وتقول اليوم

## عند جهينة الخبر اليقين

كنت مقيما بالديار المصرية ومنذ نشبت الحرب بين حكومة الحجاز السالفة وبين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل السعود وانا لم ازل فى اراجيف اسمعها وافتراآت تختلقها عباد دراهم ودنانير الحسين وابنه على مدة الحرب وتنسجها السنة ذوى الاغراض وقت السلم ومازلت بعد استيلاء الملك ابن السعود على الحجاز احاول السفر لهذا القطر فتارة تثبطنى تلك الاراجيف فتنكسر العزيمة واخرى تشنف اسماعى منشورات (أم القرى) فأقوى عزم الرفيق للطريق حتى عزمت على السير الى بلاد الخير فبارحت السويس فى شهر يناير سنة ١٩٢٧ باحدى البواخر الخديوية ولما القت مراسيها بمياه جدة خرجت منها فجاءه مأمورو الحكومة فقابلونى بصدور رحبه والسنة رطبة فشاهدت منهم لى ولكافة الحجاج الذين رأيتهم بالرصيف من الجاويين وغيرهم تسهيلات فى المعاملات لم اعهدها فى رجال الحكومة السالفة فدخلت البلدة وبعد ان استقريت بمنزلى القاصد اليه توجهت الى زيارة قائمقام جدة والشيخ على البارى النجدى احد رجال حكومة الملك ابن سعود والمفتش العام لعموم الجمارك الحجازية فرأيت منهما من البشاشة وحسن الطوية والاعتناء بوفود بيت الله الحرام مايضيق نطاق هذا عن حصره.

وفى اليوم الثانى عاودت الشيخ على البارى المشار اليه فى منزله وطلبت منه تجهيز سيارة لى من سياراته للسفر الى المدينة المنورة فاجاب طلبي بعد ان استرخص لي من سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ومن حسن اعتناء سموه بوفود بيت الله الحرام زودني بكتاب مبصوم بختمه الكريم الى امير المدينة المنورة يوصيه به على وعلى امثالى من الزائرين فسافرت بالسيارة من جدة وبعد مضى ١٧ ساعة وصلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحظيت بزيارة مسجده ثم تجولت فى شوارع المدينة ومقابرها فلم ار شيئا مما اشاعه اولئك المرجفين عنها.

وبعد ان اقمت مدة بالمدينة توجهت آيبا الى جدة على تلك السيارة فشاهدت فى الطريق فى الذهاب والاياب من الامن مالا تحصره الطروس وقد اقمت بجدة فى مدة الحكومات السالفة نيف وعشر سنوات وانا فى كل يوم وآخر لااسمع بهذه الطريق وغيرها من طرقات الحجاز سوى ذكر النهب والسلب والبطش بالحجاج وقد صادفت وشاهدت فى رحلتى هذه ما صير الماضى اضغاث احلام. فمن جملة ما شاهدته اثناء سيرنا آيبين من المدينة وقد عرج بنا سائق السيارة على احدى المحطات التى كانت فيما مضى محلا للسلب والنهب وانزلنا بها لاخذ الراحة وتناول الطعام فرأينا رهط من البدو الذين كان دأبهم السلب والنهب والاعتداء على كل مسافر فقام السائق واخذ من امتعته منديلا فيه مائتا ليرة فرفعه بيده ونادى اولئك الرهط استهزاء بهم قائلا لهم (هلموا الى سلب هذا الذهب اللهاب منى فلم تجدوا بيدى سيفا ولا مسدسا) فلم يلتفتوا اليه بل اعرضوا عنه مارين بطريقهم قائلين له (ان من وراءك سيف ابن سعود) فاخذنى العجب وقلت صدقتم ولا شك فى انه القائل:

فلو ارسلت رمحى مع جبان
لكان بهيبتى يلقى السباعا

فهل بقى بعد هذا ريب او اذن تصغى للمرجفين وعند جهينة الخبر اليقين ؟ لا ورب الكعبة.

« يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ماقدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ».

الحاج محمد اصفهاني
بمصر

## حوادث محلية

### المياه فى عرفات

كما ذكرنا ان المجلس الصحى العام ارتأى ضرورة جر مياه عين زبيدة الى مخيم الحجاج فى عرفات ووضع حنفيات هناك لتناول الماء منها، وسد الحفر المكشوفة الكائنة فى اقنيتها.

وقد صادق سمو نائب جلالة الملك على هذا القرار و اصدر امره العالى بطلب الاشياء اللازمة من مصر.

### حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانئ وقيادة الموقع بجدة انه رست يوم ١٤ الجارى الباخرة الهندية (ارمنستان) قادمة من بتاويا وعليها ١١٦٧ حاجا جاويا و ١١٧٠ لوحا من الخشب.

ويوم ١٧ منه رست الباخرة (دكايون) من سنغافورة وعليها ٨٥١ حاجا جاويا؛ والباخرة منصورة من سواكن وعليها ٣٧ راكبا و ٣٢٠ طردا من البضاعة.

ويوم ١٩ الجارى وصلت الباخرة (نانكستان) قادمة من جاويا وكراتشى وعليها ٦٦٢ حاجا هنديا و ١٤١ جاويا و ١١٩ افغانيا و ٣ بخاريا و ٥ من مسلمى الكاب فى افريقيا الجنوبية و ٤ من البحرين، وزنجباريا واحدا و ١٥ من الاهلين المجموع ٩٥٠.

ويوم ٢٠ منه وصلت الباخرة (اوبتريا) الايطالية قادمة من السويس وعليها ٢٣ راكبا و ٤٠٤٠ طردا من البضائع المختلفة.

وقد بلغ مجموع القادمين من الحجاج هذا العام عن طريق البحر حتى كتابة هذه الاسطر: **٥٢٤٣٢** نسمة.

### درجة الحرارة

فى اذاعة لمديرية الصحة العامة ان الطقس فى الاسبوع الذى آخره ١٨ مارس الموافق ١٥ رمضان ٣٤٥ كان كما يلى:

| | الدرجة الصغرى | الدرجة العظمى |
|---|---|---|
| فى مكة | ٢٥ | ٣١ |
| « جدة » | ٢٦،٨٥ | ٢٩،٥٧ |
| « الطائف | ١٩،٧٥ | ٢٣ |

### لقطات الحجاج

سرق يوم ١٧ الجارى من جيب الحاج محمد سريانى الجاوى من حجاج احمد جابر دمنهورى شانطة حمراء ضمنها اربعة ريالات سينكو واقسام روبية مختلفة، وقد القت الشرطة القبض على السارق حالا فاودعته السجن واعادت الدراهم المسروقة الى صاحبها.

### قدوم

قدم مكة الشيخ سعيد باسلامه والشيخ عبدالله بن على جابر من رجال الدعوة والارشاد بجاوه لاداء فريضة الحج فنرحب بهما.

### من النعمانى للادلبي

جاءنا من صاحب الامضاء ماياتى:

حضرة الفاضل:

بعد التحية لي الشرف ان احيطكم علما انه بصفتى وكيلا عاما مفوضا لمارف النعمانى بجدة (الحجاز) قد تلقيت اشعارا رسميا من موكلي المشار اليه بنقل اسمه التجارى من محله التجارى المعروف بجدة (الحجاز) بماله وما عليه الى اسم (عبد الغنى ادلبي) التاجر المعروف بما نشستر (انكلترا) كما وانني تناولت توكيلا عاما مطلقا

### الاحصاء الصحي الاسبوعى

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١٨ مارس سنة ١٩٢٧ الموافق ١٥ رمضان سنة ١٣٤٥ بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف ننشره كما يلى:

زحار منتك جدرى نكفيه سعال ديكي تيفوييد حمى فلسيه
الاصابات بالامراض السارية ٢٩ ٣٦ ٢٥ ٢ ٦ ٤ ٢
التهاب السحايا المجموع ١٠٥
٢ ٥٤
الوفيات « « « « ١٥ ٩ ٤ ١ ٣ ٣٢
الوفيات بالامراض العادية ٧٥ رجلا ٣١ امرأة ٢٦ طفلا ١٣٢
عيادات المستشفيات والمستوصفات ١٣٤٤ مريضا
حركة موجود المستشفيات: القديم ١٠٢ الدخول ٥١ الخروج ٥٤ الباقى ٩٩

اوادها) مما هو مرصد لأعمال البر والاحسان وضروب الخير، واستثمر كل ذلك بحسب اصول فن الاقتصاد الحديث - لايبعد أن يحدث من وراء هذا جميعه انقلاب عظيم فى الطوائف الاسلامية، واصلاح كبير فى هيآتهم الاجتماعية».

والكتاب كله على هذا النمط البديع، فنحن نثنى على المؤلف الكبير اطيب الثناء، ونحث الخطباء والواعظين وكل من شدا أدبا فى الحجاز وغيره على مطالعة هذا الكتاب الكريم.

ابو اليسار محمد بهجة البيطار
مدير المعهد الاسلامي السعودي

## الحجاز للحجازيين أيضا

### ٨

نريد – كما قلنا – أن نعرف موضع كلمة (الحجاز للحجازيين) من هذه المقولة وأعنى بها قاعدة (مونرو) لنرى أن كان بالامكان تطبيق هذه القاعدة بالمعنى المفهوم من وضعها الاول فى محيط الحجاز وحده ام لا. وقد سبق أن قلنا بأن المكان الذى يصلح أن تطلق فيه هذه القاعدة هو المكان الذى تسكنه امة مستقلة كاملة بخصائصها ومميزاتها، وقلنا أن دعاة التفريق فى مدارس الاستعمار السورى هى التى اكثرت من ترديد هذه اللفظة فى كل دائرة من دوائر البلاد، وكان من اشياع هذه الفكرة بعض شبان الموارنة من مسيحى لبنان وان كان الجمهور الاعظم من اهل الرأى فى تلك الديار يقاومون اطلاق هذه القاعدة فى تلك المناطق الضيقة. فاذا وجد فى الحجاز أمة مستقلة وتشكلت تشكلا اجتماعيا مستقلا عن باقى الافراد، وكانت خصائصها تتميز عن خصائص جيرانها وتاريخها منفرد عن تاريخهم ولا علاقة لها بهم كما انه لا علاقة لهم بها فحينئذ يجب وضع هذه القاعدة واتخاذها اساسا للسير عليها لانها تكون اذ ذاك قاعدة صحيحة لحفظ كيان الحجاز وبقائه. لذلك كان علينا – ولو كنا نورد ماهو معروف للعامة والخاصة فى الحجاز – ان نبحث عن سكان الحجاز وتاريخهم لنعلم أن كان هناك أمة تسمى أمة حجازية بمعنى الامة المستقلة الصحيحة اولا توجد؟

يتقسم سكان الحجاز الى قسمين سكان البادية والقرى والمزارع وسكان حواضر المدن. أما سكان البادية والقرى والمزارع فانهم عرب اقحاح يتصلون بتاريخ الامة العربية من اول نشأتها الى يومها هذا، ولا يمكن أن يطلق عليهم اسم امة من الامم غير الامة العربية، فلغتهم عربية ودينهم عربى وبلدهم عربى وتاريخهم عربى وآباؤهم واجدادهم هم الذين قاموا بنشر الاسلام وسالت دماؤهم فى البطاح والشعاب وفى المرتفعات والسهول فى سبيل اعلاء كلمة الله فهم جزء لا يتجزأ من الامة العربية وهم من العرب وللعرب وبلادهم بلاد العرب كما أن غيرهم من قبائل نجد وسوريا والعراق واليمن لهم نفس الحكم الذى لهؤلاء فكلهم ابناء امة واحدة وعصبة لقبيل واحد رضوا أم أبوا. أما حواضر مدن الحجاز فقد اختلفت اجناس سكانها نظرا لما ارتادها من اجناس البشر الذين اعتنقوا الديانة الاسلامية واصبح الكثير من سكان تلك الحواضر من اخلاط شتى منهم من اضاع مزاياه وخصائصه التى ورثها من آبائه واجداده ودخل ضمن الامة العربية وعد عربيا. ومنهم من لم تمض على اقامته مدة طويلة فلا يزال يتكلم بلغة آبائه وبلاده التى قدم منها ولم تتمكن الايام من جعل امة مستقلة ذات شعور واحد من هذا المزيج المختلط فالتركى المقيم فى الحجاز مثلا والذى لم يندمج فى العروبة لا يزال يشعر شعوره التركى ويعد نفسه من الترك والهندى كذلك والجاوى كذلك وباقى الاجناس كذلك وهؤلاء الذين لم يندمجوا الاندماج الكلى فى امة البلاد لا يمكن ان يعتبروا من اهلها الا بالطرق القانونية حسب نظام التابعية ونظام التابعية لا يكون سببا فى تشكيل الامم وقد كان سكان المملكة العثمانية يحملون دعوية واحدة وهم مختلفو الاجناس والامم والملل والنحل. ولذلك يمكننا أن نقسم سكان الحجاز بعد هذا الى قسمين حقيقيين لا ثالث لهما البتة فنقول يسكن الحجاز: العرب ويقيم بينهم بعض من العجم (اى غير العرب) فالعربي فى الحجاز هو ابن البلاد وغير العربي – اى الذى لم يتخلق بالخصائص والمميزات العربية – فهو من المجاورين الذين يقضون فى الحجاز أما عملا دينيا او عملا دنيويا وتجاريا. وعلى هذا فيمكننا أن نقول (سكان الحجاز واهل الحجاز) ولكن لا يمكننا ان نقول امة حجازية وشعبا حجازيا كما انه لا يمكننا ان نقول امة نجدية وشعبا نجديا بل نقول أهل نجد وسكان نجد أما الامة فعربية والشعب شعب عربى اذ لا يوجد لكل واحدة منها مزايا الامة من لغة وتاريخ، فلا توجد لغة حجازية ولا دين حجازى ولا امثال هذه الخصائص والمميزات وكذلك قل فى سوريا واليمن وباقى البلدان العربية.

قلنا ان الذى نشر هذه الكلمة بيننا ودعانا للتمسك بها لم يرد خيرنا ولا جمع كلمتنا بل اراد تفريقنا فجاءنا بلفظ قد يظنه سامعه لاول وهلة أنه من عنا وين الاستقلال المحبوب للشعوب والامم وافتتن الجهلاء بهذا اللفظ لأنه اصبح قرينا للوظائف فاذا قيل بأن الحجاز للحجازيين يستفاد منها ان الوظائف يجب أن تكون للحجازيين وأنه اذا لم يدر الوظيفة رجل من المقيمين فى الحجاز ولو كان مولودا من اب جاوى ووالدة شركسية فتكون الحجاز قد اخذت من الحجازيين وسلب استقلال الحجاز وضاع أمره. ولو وضعوا قاعدة أن الوظائف فى الحجاز ينبغى أن تكون للحجازيين وأنه يجب أن يتمرن أهل البلاد على الوظائف ليديروا شؤون بلادهم بأنفسهم ولتصرف واردات بلادهم لهم، اقول لو قصرت كلمة الحجاز للحجازيين بهذا المعنى واقتصر عليها لهان الامر ولقلنا آمنا وصدقنا وأنه ينبغى للمقيمين فى قطعة من بلاد العرب أن تكون وظائف الحكومة بيد اهلها لانهم أعلم بمحيطهم من غيرهم ومطلب الوظائف ومنافعها ليست فى تلك المنزلة التى توضع لها اسس خاصة يكون تشكيل الامة مبنيا عليها فالموظف ليس غير خادم للمجموع يقوم على حراسة منافعهم فليقال فى سوريا مثلا أن الوظائف فيها للسوريين وفى الحجاز للحجازيين ومتى وجد الحجازى الكفوء فى بلده فهو احق بالوظيفة من كل من ماثله وكذلك قل فى سوريا والعراق واليمن ونجد مثلا أما أن يقال هنا امة مستقلة بخصائصها وتاريخها، وهناك أمة مستقلة فلا ثم لا فبلاد العرب للعرب والامة العربية امة واحدة لا تتجزأ تجمعها لغة الكتاب المنزل وذكر تاريخ آباء صدق دافعوا عن بيضة الاسلام بدمائهم وأرواحهم أما الوظائف والمناصب فدون هذا المطلب الاسمى. لهذا نقول (وظائف الحجاز للحجازيين) أما غير هذا فلا يوجد فى عرف علماء الاجتماع فيما وصل اليه علمى القاصر اساس يدل على أن الامة تتشكل بغير خصائص ومزايا مستقلة عن غيرها ومن كان لديه علم غير هذا فليخبرنا به لنستفيد (وفوق كل ذى علم عليم)

قارئ

---

من موكلي عبدالغنى ادلبي المشار اليه بقبول نقل اسم المحل التجارى المذكور الى اسمه بما له وما عليه.

وعليه فان المحل التجارى المعروف بجدة (الحجاز) تحت عنوان (عارف النعماني) قد اصبح بعد هذا بماله وماعليه لموكلي عبد الغنى ادلبي) تحت عنوان (عبد الغنى ادلبي) وتفضلوا بقبول احترامى الفائق.

جدة فى ١٦ مارس سنة ١٩٢٧

وكيل عبد الغنى ادلبي

فنرجو له النجاح والتوفيق. حسين العويني

---

## اعلان

رغبة في المنفعة العامة وراحة العموم قد جلبنا عدد سيارات من احدث طرز وجعلنا مركزها فى مكة المكرمة بقاعة الشفا وفى جده عند باب الجرك فمن يشرف يرى ما يسره من الراحة التامة والاجرة المناسبة

جان محمد كندواني

---

## آخر ساعة

جاءنا البريد والجريدة ماثلة للطبع فاقتطفنا منه ما يلى:

### حوادث الصين

تعرض جنود صينيون لاحد لنشات شركة الزيت الاميركية فتدخلت النسافة الاميركية (بريبلز) ولكن الجنود الصينيين اطلقوا النار عليها فأصيب جسرها.

وحاول خمسمائة جندى مسلحون دخول منطقة الامتياز الدولية فمنعتهم فصيلة انكليزية عن الدخول

### فى عصبة الامم

– سوى مجلس عصبة الامم مسألة احتلال السار المعقدة بان وافق بالاجماع على اقتراحات اللجنة المعهود اليها فى حكم ذلك الوادى وهي تقضى بابدال القوات الفرنسوية الحالية بقوة من البوليس مؤلفة من ثماني مئة رجل لحماية سكك الحديد.

وصرح المجلس انه سيتم جلاء الجنود عن السار ويوضع النظام الجديد موضع التنفيذ فى اثناء ثلاثة اشهر.

– وطلب المسيو برياند من مجلس العصبة ان تؤجل فرنسا تقديم مشروع القانون الاساسي لسورية واعرب عن الرجاء بان تمهد تهدئة الخواطر واستقرار النظام يمكنان فرنسا التى لا تفتأ تواصل جهودها الفعالة للتقريب بين مصالحها ورغائب الشعوب (؟) ذات الشأن من وضع هذا القانون باقرب ما يمكن من الوقت.

### نكبة اليابان

اصيبت اليابان بسبب الزلازل التى حدثت اخيرا بمصائب فادحة فبلغ عدد القتلى ٢٦١٧ والجرحي ٦٤٤٢ وعدد البيوت التى دمرت عشرة آلاف ويظن ان البارجة كريشيمارو غرقت وفيها ٤٩ شخصا.

### روسيا والدول المجاورة

– امضيت المعاهدة التجارية والاتفاق المتعلق بالاقامة بين روسيا وتركيا.

– انقطعت فجأة المفاوضات التى كانت دائرة بين حكومة ايران وحكومة روسيا لعقد معاهدة تجارية، وعلى اثر ذلك قرر كثيرون من التجار الايرانيين مقاطعة البضائع الروسية.

## البلاد العربية

### سوريا والشام

- عينت الحكومة الفرنسوية الموسيولودى مستشاراً للمجمع العلمى العربي بدمشق .

- انتوى ٦٠ عالما بلغاريا القيام بسياحة فى البلاد الشرقية لدرس احوالها السياسية والعمرانية والاقتصادية .

- فى النشرة الفلسطينية ان عدد مهاجرى اليهود الذين دخلوا فلسطين فى الربع الاخير من عام ١٩٢٦ بلغ ١٩٢٠ والذين نزحوا عنها فى المدة المذكورة ٢١١٥ نسمة .

- زار فلسطين المستر جونسون شا كباره وكيل وزارة المستعمرات البريطانية ويقال انه قادم لدرس حالة البلاد .

- فاض نهر العاصى للمرة الثالثة فاقفلت مدينة حماه من جراء ذلك . وقد بلغ ارتفاع المياه خمسة امتار فى بعض الانحاء .

### مصر

- تجرى مذاكرات بين وزارة خارجية مصر وقنصلية اليابان فى القاهرة لعقد معاهدة تجارية بين المملكتين .

- يقول مراسل المانشستر غارديان فى لندن ان هناك حركة ترمى الى سلخ مقاطعة سيناء عن مصر وضمها الى فلسطين .

### العراق

- قدمت الحكومة الى المجلس النيابى لائحة قانونية بانشاء وزارة تسمى ( وزارة الرى والزراعة . )

- كانت احدى السيارات قادمة من العراق ولما وصلت قرب جبل سنجار فى ليل ٢٠ المنصرم طرأ عليها عطل منعها من مواصلة السير فوقفت ، ومر اذ ذاك قطيع من الذئاب فهاجم ركاب السيارة الاربعة وكلهم عزل من السلاح فلم يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم ، وملك الخوف قلوبهم فلم يجدوا سبيلا للفرار فانقضت عليهم الذئاب وفتكت بهم فتكا ذريعاً .

### الريف

- فى البرقيات الخاصة للاهرام انه قد اشتدت الحرب فى الريف الاسبانية وقد جاء في الانباء الاخيرة ان الثوار يزحفون الى قازون ، وان القوات الاسبانية جلت عن باب جيب .

وفى برقية أخرى ان قوات أخرى من الوطنيين تحاصر طيطوان مركز القيادة الاسبانية .

## العالم الاسلامى

### تركيا

- تجرى مذاكرات اولية بين وزارة خارجية تركيا وسفير لندن فى انقرة ، لتمهيد السبيل لعقد معاهدة ولاء بين البلادين .

- اتضح من الاحصاء الصحى السنوى ان ٩٥٢ و ٣٠ نسمة من الاهلين اصيبوا بمرض السل في تركيا .

- على اثر اشتداد المطر وانقطاع السابلة ظهرت قطعان من الذئاب فى ضواحى الاستانة ؛ وقد ذكرت الصحف أن هذه الذئاب تطوف هنا وهناك فتهجم على المارين .

- وضعت امانة بلدية انقرة تقريراً عن تجديد هذه المدينة فبلغت نفقاتها ٢٥ مليون جنية .

- لم توقع معاهدة التجارة بين تركيا وروسيا حتى الآن وقد طرأت صعوبات فى اللحظة الاخيرة حالت دون توقيعها .

- وافق المجلس الوطنى على الاتفاق المعقود بين تركيا واليونان لتسوية التعويض الذى يعطى للاتراك الذين نزعت منهم ممتلكاتهم فى اليونان ولليونانيين الذين نزعت ممتلكاتهم فى تركيا .

- شاع ان مصطفى كمال باشا اعتزم زيارة الاستانة وتراكيا .

### البانيا

- تتحدث الدوائر السياسية بقرب ادخال تعديلات ذات شأن على اتفاق تيرانا الذى عقد بين البانيا وايطاليا ، وتقول بان هذا التعديل سيقضى بان يكون لالبانيا مطلق الحرية فى ان تعقد ماتشاء من المعاهدات مع من تشاء ولا تتداخل ايطاليا فى مسائل البانيا الا اذا طلبت منها الحكومة الالبانية هذا التدخل وان يكون لالبانيا تمام الحرية فى استثمار منابع الثروة ببلادها .

### فارس

- أقر المجلس النيابى القانون الذى يخول الحكومة الفارسية انشاء خط سكة حديدية يخترق البلاد من المحمرة الى قزوين فى الشمال . وعلى منح اربعة ملايين ونصف مليون تومان لتأسيس مصنع للحديد فى فارس .

### الهند

- قد احدث هطول الامطار ونزول الصقيع تلفاً فى محصول هذا العام افضى الى مجاعة فى مقاطعات ابهال وبهادوا السند و بعض اجزاء الولايات المتوسطة .

- اعتزمت الحكومة الافراج عن معتقلى البنغال السياسيين .

---

### فى عصبة الامم

يقال فى الدوائر السياسية ان المانيا تتوقع ان تعين فرنسا موعد جلائها عن منطقة السار ، على ان هناك اهتماماً عظيماً استوقل اليه العلائق بين المانيا وبولونيا وقد اتفقت الدوائر السياسية على ان هذه المسألة هى اهم ما يشغل بال اوروبا اليوم وقد دارت مفاوضات بين اقطاب السياسة حول العلائق التى تربط المانيا ببولونيا .

## مساكن الحجاج

اذاعت مديرية الصحة العامة عقيب صدور نظام مساكن الحجاج التى نشرناه فى عدد مضى ، على المطوفين مواد ننشر منها مايلى :

مادة ـ ١ ـ يجب ان توضع أثقال الحجاج و عفشها خارج غرفة المنامة ماعدا الاشياء الضرورية

مادة ـ ٢ ـ الطبخ ممنوع في غرف المنامة .

مادة ـ ٣ ـ يجب ان تكون البيوت نظيفة فى كل وقت .

مادة ـ ٤ ـ يجب أن ترش المراحيض والمحلات اللازمة بمادة مطهرة كالاسيدفنيك.

مادة ـ ٥ ـ يجب ارسال المرضى من الحجاج الى الصحة، اوالاخبار عنهم بظرف اربع وعشرين ساعة من مرضهم .

مادة ـ ٦ ـ ممنوع رمى الاوساخ او صب الماء المستعملة من النوافذ والطيق .

مادة ـ ٧ يجب وضع الزبالة والكناسة وبقايا الطعام وماشابه ذلك داخل صفائح ذات غطاء على ان تفرغ وتنظف كل يوم و يعطى محتو ياتها لمأمورى التنظيف .

مادة ـ ٨ ـ لايجوز تنوير الغرف بالسرج بل ينبغى تبديلها بسرج ذات زجاج .

مادة ـ ٩ ـ يجب على كل مطوف ان يحفظ نسخة من هذه المواد عنده .

مادة ـ ١٠ ـ أن المطوفين والذين يخالفون هذه المواد يجازون بموجب نظام القضاء الصحي .


## اعلان

بحمد الله قد فتحنا محلنا المعروف قديماً محمد فاضل عبد الله عرب بجدة . تاجر وقومسيون نجى ووكيل وابورات ولنا معاملات تجارية مع الخارج فكل من يرغب فى طلب شئ من الخارج فنحن مستعدون لجلب طلبه بموجب العينات باسعار متهاودة وبضاعة نظيفة وبالمعاملة تظهر الحقيقة وعنواننا

محمد فاضل عبد الله عرب بجدة

## اعلان

الشركة التجارية الهولندية

فرع جدة

تعطي حوالات الى بومبي وسنغافوره، وجاوه، ومصر ، ولندن ، وامستردام ، وتتوسط فى المطالبة والاستلام.


## جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

| شهر رمضان سنة ١٣٤٥ | ايام الاسبوع | بروج الحوت للشمس | شهر مارس الافرنجي | وقت الامساك (ع ق) | اذان الفجر (ع ق) | الاشراق (ع ق) | اذان الظهر (ع ق) | اذان العصر (ع ق) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | الجمعه | ٥ | ٢٣ | ١٣ ،١٠ | ٣٢ ،١٠ | ٥٣ ،١١ | ٥٧ ،٥ | ٢٢ ،٩ |
| ٢٢ | السبت | ٦ | ٢١ | ١٤ ،١٠ | ٣١ ،١٠ | ٥٢ ،١١ | ٥٧ ،٥ | ٢٢ ،٩ |
| ٢٣ | الاحد | ٧ | ٢٥ | ١٥ ،١٠ | ٣٠ ،١٠ | ٥١ ،١١ | ٥٦ ،٥ | ٢١ ،٩ |
| ٢٤ | الاثنين | ٨ | ٢٦ | ١٦ ،١٠ | ٢٨ ،١٠ | ٥٠ ،١١ | ٥٥ ،٥ | ٢٠ ،٩ |
| ٢٥ | الثلاثاء | ٩ | ٢٧ | ٢ ،١٠ | ٢٧ ،١٠ | ٤٩ ،١١ | ٥٥ ،٥ | ٢٠ ،٩ |
| ٢٦ | الاربعاء | ١٠ | ٢٨ | ١ ،١٠ | ٢٨ ،١٠ | ٤٧ ،١١ | ٥٤ ،٥ | ١٩ ،٩ |
| ٢٧ | الخميس | ١١ | ٢٩ | ٤٩ ،١٠ | ٢٩ ،١٠ | ٤٦ ،١١ | ٥٣ ،٥ | ١٨ ،٩ |


أمّ القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيماعدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش